

بحار الأنوار

[179] والموضحة به أشراف الهدى، والمجلو به غريب العمى. دامغ جيشات الابطال، ودافع صولات الاضاليل، المختار من طينة الكرم، وسلالة المجد الاقدم، ومغرس الفخار المعرق، وفرع العلاء المثمر المورق، المنتجب من شجرة الاصفياء، ومشكاة الضياء، وذوابة العلياء، وسرة البطحاء، بعثك بالحق، وبرهانك على جميع الخلق، خاتم أنبيائك، وحجتك البالغة في أرضك وسمائك. اللهم صل عليه صلاة ينغمر في جنب انتفاعه بها قدر الانتفاع، ويحوز من بركة التعلق بسببها ما يفوق قدر المتعلقين بسببه، وزده بعد ذلك [به] من الاكرام والاجلال، ما يتقاصر عنه فسيح الامال، حتى يعلو من كرمك أعلى محال المراتب، ويرقى من نعمك أسنى منازل المواهب، وخذله اللهم بحقه وواجبه، من ظالميه وظالمي الصفوة من أقاربه. اللهم وصل على وليك، وديان دينك، والقائم بالقسط من بعد نبيك علي بن أبي طالب، أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وسيد الوصيين، ويعسوب الدين، وقائد الغر المحجلين، وقبلة العارفين، وعلم المهتدين، وعروتك الوثقى، وحبلك المتين، وخليفة رسولك على الناس أجمعين، ووصيه في الدنيا والدين. الصديق الاكبر في الانام، والفاروق الازهر بين الحلال والحرام، ناصر الاسلام، ومكسر الاصنام، معز الدين وحاميه، وواقى الرسول وكافيه الخصوص بمواخاته يوم الاخاء، ومن هو منه بمنزلة هارون من موسى، خامس أصحاب الكساء، وبعل سيدة النساء، المؤثر بالقوت بعد ضر الطوى، والمشكور سعيه في هل أتى، مصباح الهدى، ومأوى التقى، ومحل الحجى، وطود النهى، الداعي إلى المحجة العظمى، والطاعن (1) إلى الغاية القصوى، والسامي إلى المجد والعلی، والعالم بالتأويل والذكرى، الذي أخدمته خواص

(1) الطاعن خ ل.